

## الفصل الحادي عشر: الخاتمة

لقد حصلت على الأدوات لتكون قوة جذابة، وهي في هذا الكتاب. مخطط الدروس موجود في دليل العمل، والسؤال الوحيد الباقي هو: هل ستفعل شيئاً بهذا الشأن؟

تعلّم الجاذبية ممكن تمامًا، إنما ليس سهلاً جداً، لكن إذا كانت لديك أسباب قوية كفاية، فيمكن أن تتغلب على أي تحدٍّ؛ لذا اسأل نفسك: ماذا يمكن أن تفعل إذا تمتعت بجاذبية بيل كلينتون أو أوبرا وينفري؟ هل ستحصل على زيادة راتب؟ تنشئ شركة؟ تجد نصفك الآخر وتقترن به؟ اقضِ بعض الوقت في التفكير بما سيعنيه أن تتمتع بالمستوى التالي من الجاذبية لحياتك، وإلا لن تعمل لإنجاز ذلك؛ سيصبح هذا الكتاب مجرد تمرين نظري آخر مثير للاهتمام، أو حديث إلى طاولة العشاء يستقر في قسم «أوه نعم، قرأت هذا» من دماغك حيث لا يجري أي تغيير أو يُتخذ

أي قرار. اسأل نفسك: «ماذا سأكسب إن تمكّنت من نقل جاذبيتي إلى المستوى التالي، وفعلتها فوراً؟».

أجب عن هذا السؤال، وسيبدّل هذا الكتاب حياتك.

يسألني الناس غالبًا عن اللحظة التي أدركت فيها أنني قد تقدّمت خطوة كبيرة إلى الأمام بشأن حضوري وجاذبيتي، والحقيقة هي أنه لا توجد لحظة واحدة فقط؛ أتذكّر أول مرة أخبرني فيها شخص أنني أكثر رجل انفتاحًا عرفه في حياته. المرة التي سألني فيها خطيب جماهيري عن المكان الذي أدرب فيه بعد رؤيتي أتكلم (الجواب: لا مكان)؛ وقت التقيت ديLAN وحزم حقائبه وانتقل إلى البرازيل بعد (3 ساعات من تعرّفه إلي، وكل هذا لأنه أراد تعلّم الجاذبية التي أطورها، لكن لا توجد لحظة واحدة فقط؛ موقف يمكن أن أختره وأقول: «حدث ذلك هناك!».

الأمر شبيه بالذهاب إلى الصالة الرياضية. لا تأتِ يومًا وترفع أثقالاً ضعف ما رفعته في يوم سابق؛ إنها سلسلة من المكاسب غير الملحوظة تقريبًا، وأحيانًا لا تكون حتى واثقًا بأنك تتقدّم إلى الأمام، لكن تابع العمل (6) شهور وستحقّق إنجازًا بدنيًا. أما الشيء الرائع بشأن الجاذبية فهو أن بمقدورك القيام بخطوات كبيرة بنحوٍ أسرع من اكتسابك لياقة بدنية، يمكن أن تصل إلى الفئة العالمية في شهور؛ لأن لا أحد آخر يطوّر جاذبيته بالمحصلة، لا يمكن تعلّمها.

كيف؟

التدريب المكثف.

في القسم التالي، ستكون لديك تدريبات تمتد (30) يوماً، وكل منها يستغرق (20) دقيقة؛

نفذ تدريباً واحداً في اليوم مدة (30) يوماً، وهذا كل شيء، ومن ثمّ انظر إلى الخلف، وشاهد ما أنجزته. افعل هذا تشارلي.

\* \* \* \*